

أنماط الادارة الصفية وعلاقتها بتحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي

لمى هادي خليل

lama.hadi2402m@coeduw.uobaghdad.edu.iq

أ.م.د. زينة سالم محيي

zena101980@coeduw.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

الملخص

يهدف البحث الحالي الى تعرف أنماط الادارة الصفية وعلاقتها في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي، ولتحقيق هذا الهدف أعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، طبقت الباحثة على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة في الصف الرابع الاعدادي بفرعيه العلمي والادبي من المديرية الستة في بغداد وتم الاختيار العينة بالطريقة العشوائية مديرية الرصافة الاولى ومديرية الكرخ الثانية، ولتحقيق هدف البحث اعدت الباحثة استبانة لانماط الادارة الصفية مكونة من ٤٥ فقرة (النمط الديمقراطي ١٥ فقرة - والنمط الدكتاتوري ١٥ فقرة - والنمط الفوضوي ١٥ فقرة)

واعدت الباحثة اختبارا تحصيليا مكون من (٣٠) فقرة، وبعد التأكد من صدقه وثباته وصعوبة فقراته وسهولته وتميزه، اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، وان هناك فرق في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية تبعا لمتغير التخصص ولصالح الادبي، وتبينت النتائج التي حصل عليها على مقاييس انماط الادارة الصفية أن هناك علاقة ايجابية ارتباطية دالة احصائيا بين النمط الديمقراطي والتحصيل في مادة قواعد اللغة العربية، وان لديهم التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية بمستوى مرتفع، وتوجد علاقة سالبة بين (النمط الفوضوي) وبين التحصيل الدراسي علاقة ضعيفة لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي، وان النمط الديمقراطي بمستوى مرتفع في حين ان النمط الدكتاتوري والنمط الفوضوي منخفض الكلمات المفتاحية : انماط الادارة الصفية، التحصيل، قواعد اللغة العربية.

Classroom management patterns and their relationship to the achievement of Arabic grammar among fourth-grade middle school students

Classroom management patterns and their relationship to the achievement of Arabic grammar among fourth-grade middle school students

Luma Hadi Khalil Askar**Assistance Professor Dr. Zena Salim Muhei****University of Baghdad / College of Education for Women****Abstract**

The current research aims to identify classroom management methods and their relationship to achieving the Arabic language requirements for fourth-grade middle school students. To achieve this goal, the researcher adopted a descriptive approach. The researcher reviewed the research archives of (400) fourth-grade middle school Sharia students, both scientific and literary, from various directorates in Baghdad. An anonymous sample was selected from the First Rusafa Directorate and the Second Karkh Directorate. To achieve the research goal, a questionnaire was developed on classroom management styles consisting of 45 items (15 items for democratic style, 15 items for dictatorial style, and 15 items for chaotic style.)

The researcher prepared an achievement test consisting of (30) items. After verifying its validity, reliability, difficulty, ease, and distinction, the results indicated the presence of statistically significant differences at the significance level (0.05), and that there is a difference in achieving the Arabic language requirements according to the specialization variable, in favor of the former. Literary, and the results obtained on the scales of classroom management styles showed that there is a statistically significant positive correlation between democratic style and achievement in the Arabic language requirements subject, and that achievement according to the standards of Arabic grammar is high, and there is a negative relationship between (the chaotic style) and good achievement in the relationship with fourth-grade middle school students, and that there is no difference in the difference between the dictatorial style and the low chaotic style.

Keywords: Classroom management styles, achievement, Arabic grammar

الفصل الاول :

مشكلة البحث :

تعد الادارة الصفية الناجحة من اساسيات العملية التربوية ووسيلة مهمة في تنفيذ السياسة التعليمية، إذ تتأثر ادارة الصف بالمدرس الناجح الذي يتمكن من ادارة صفه والتحكم بالمتغيرات التي تؤثر في ذلك على الناتج التحصيلي للمتعلم، حيث يعتبر علم بذاته وله قوانينه واجراءاته افضل بكثير من الطرق التقليدية ولا يقتصر فقط على فرض النظام وانما كانت متضمنة على نمط ادارة الصف حيث تعد من اهم الجوانب التربوية لانها تمثل مجموعة من الاساليب والانماط السلوكية التي يستخدمها المدرس لكي يوفر بيئة تعليمية مناسبة تمكنه من تحقيق الاهداف السلوكية والمعرفية ، والمهارية والوجدانية لتحقيق الاهداف التربوية . (العجمي ٢٠٠٧ : ١) ، أن إدارة الصف الفعالة تتركز في قدرة المدرس على التعامل مع تلك المشكلات التي قد تنشأ لعدم قدرته على تنظيم البيئة الصفية بالاسلوب الذي يمنع حدوث سلوكيات غير اللائقة من الطلبة، وتعتبر الادارة الصفية الناجحة من اساسيات العملية التربوية وتحقيق اهدافها، لان المدرس الناجح في إدارة الصف يمكنه من تحقق الاهداف التربوية . (علي، ٢٠٠٦ : ٧٧)

لذا بات من الضروري التعرف على موضوع انماط الادارة الصفية، اذ يختلف التدريسيون في نمط الادارة الذي يعتمدونه في ادارة الصف، فمنهم من يعتمد على نمط الديمقراطية التسامحي ويكون دوره ايجابي، ومن هنا تبلورت مشكلة البحث والتركيز على انماط الادارة الصفية في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية ، لذا تتبلور مشكلة البحث بالسؤال الاتي : هل هناك علاقة بين انماط الادارة الصفية وتحصيل طلبة الصف الرابع الاعدادي في مادة قواعد اللغة العربية؟

أهمية البحث :

يسعى الانسان للتطور في جميع جوانب حياته الاجتماعية والثقافية والنفسية والتربوية من جميع جوانبها ومواكبة الاحداث والتطورات ليصبح فعال في المجتمع علميا ونفسيا وخلقيا، وليكون هناك توازن بين العلم والأخلاق فلا وجود للأخلاق من دون علم ولا علم من دون أخلاق ولا يأتي هذا الا بالتربية الصحيحة بدأ من الأسرة والمدرسة والمؤسسات التربوية والعلمية فهي حلقة مترابطة . (خير الدين، ٢٠٢١ : ٧) ان التربية عملية تعلم وتعليم في الوقت نفسه، اذ ان اهميتها وقيمتها في تطوير الفرد والمجتمع واثرها البالغ على تنمية جميع جوانب حياة الفرد العلمية والحياتية، وبما ان احوال الحياة العصرية تحتم على كل انسان ان يتعلم كل يوم، اصبحت التربية والتعليم ضرورة لا بد منها، واصبح المجتمع اليوم يعنى بالعملية التربوية، ويهدف إليها، ويستعين بها بما شاء من تعليم وتدريب، وبما ان التعليم جزء لا يتجزأ من التربية ووسيلتها

فقد اصبح أداتها المهمة لتحقيق اغراضها . (زابر، عايز، ٢٠١٤ : ٢٥) ، وقد ازداد الاهتمام بالتعليم ورفع مستواه واصبح شرطاً مهماً لتقدم الامم وتطويرها ؛ فالتعليم اداة فعالة لزيادة الانتاج وتحسينه في جميع مجالاته والمسؤول عن تنمية نفسه واسرته ووطنه وتطويرها . (زابر، ٢٠١٤ : ٢٦) ، فالتربية لا تستطيع تحقيق أهدافها في المجتمع الا بوسيلة أتصال يمكن عن طريقها تطبيق العملية التعليمية الا وهي اللغة التي تعد الوسيلة الاساسية التي استخدمها الانسان منذ القدم في عملية التفاهم مع الآخر ونقل افكاره وتجاربته الحياتية لتكون وسيلة بناء المجتمع . (زابر، ٢٠١٥ : ٢٠) ، ان طرائق التدريس واساليبه لها تأثير مباشر على مستوى الطلبة واتجاهاتهم نحو التعلم والتعليم والتي تتأثر بعوامل متعددة داخل البيئة التعليمية، فطريقة التدريس واسلوب التدريس والعلاقة بين المدرس والطالب لها أثرها المباشر في نقل المعرفة . (شاكر، ٢٠٢٣ : ٦٣٢) ، وتعتبر اللغة احدى الوسائل المهمة في تحقيق العملية التعليمية فهي مادة أساسية تصب في وعاء جميع المواد الدراسية، (غلوم، ١٩٨٢ : ٥١٩) . وان للغة اهمية واثار في نقل المعارف، اذ انها عملية ذهنية يستعملها الفرد للتعبير عن احتياجاته ووسيلة مهمة في اتصال الفرد بالمجتمع لاكتسابه المعارف والخبرات والتعبير عن افكاره ورائه . (الخطيب، ٢٠٢٣ : ٥٥٩) ، وان الضعف العام في اللغة العربية لايحتاج الى مزيد من الادلة بقدر مانحن بحاجة الى قرارات تربوية لمعالجة هذا الضعف (مدلول ٢٠٢٤، ٣٠٧) .

وترى الباحثة ان اللغة العربية هي رسالة فكرية انسانية، واداة التواصل والتفاعل اللغوي بين افراد المجتمع، وتجعلهم قادرين على انجاز وممارسة شؤون حياتهم الاجتماعية والثقافية والعلمية والعملية .

تعد القواعد العمود الفقري للغة العربية حيث تبنى الجمل ومعناها وصحتها ونطقها، وكذلك يحدد موقع الجملة، إذ روي عن رسول الله (صل الله عليه وسلم) إذ قال " رحم الله امرء اصلح من لسانه "

(الخفاجي، ٢٠١٢ : ٥٤) ، ولتدريس قواعد اللغة العربية طرائق وأساليب عدة يتم ايصال المادة من المعلم الى المتعلم واستيعابها بأقصر وقت وأقل جهد . (الدليمي، ٢٠٠٩ : ٢٠٦)

اذ تشير دراسة (محمد) : ان المدرس هو عماد العملية التعليمية واهم اسسها، وهو الذي يهيئ المناخ المناسب للتعلم، ويستثير تفكيرهم، ويساعدهم على التحصيل والانجاز (محمد، ٢٠٢٤، ١٦٠) ، إذ تؤدي الادارة الصفية الفعالة دوراً مهماً في استثمار الوقت والجهد وتوظيفها في تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية، ولجل تحقيق تعليم فعال لابد من ادارة صفية فعالة . (العجمي، ٢٠٠٧ : ٨٩ - ٩٧)

إن إدارة الصف فن لا يستهان به ولا يمكن أن تتحقق الاهداف المعدة بدون إدارة صفية ناجحة مهما بلغت قدرات المدرس الفنية والاكاديمية، فهو بكل المقاييس أفضل بكثير من الطرق التقليدية، وهو علم قائم بذاته وله قوانينه وإجراءاته . (دحلان، ٢٠٢٠، ١٢٥)

ترى الباحثة ان ادارة الصف هي بمثابة ادارة العقول والاذهان، وادارة السلوك، وادارة التنظيم داخل الصف، وادارة الزمن، وادارة المشكلات الصفية والجوانب النفسية والعقلية والانفعالية والاداء التدريسي وهو ماينعكس على الطلبة وتحصيلهم الدراسي في المادة العلمية .

وتجد الباحثة بأعتبار خبرتها في التدريس بأن انماط الادارة وعلاقتها بالتحصيل، ولابد من تحسين هذه الانماط، لانها تنعكس على التحصيل الدراسي، مما يبرز لنا أهمية دراسة الانماط الصفية وخاصة في المرحلة الاعدادية . واختارت الباحثة الصف الرابع الاعدادي لان طلبة هذه المرحلة قد وصلوا الى مستوى معين من النضج المعرفي والعقلي ولديهم مفاهيم عن قواعد اللغة تساعد على الربط والتفكير والتأمل ولديهم امكانية الاستيعاب والادراك فتجلت اهمية البحث في النواحي الاتية واعتمادا على ماسبق يمكن تلخيص أهمية البحث بالنقاط الاتية :

١- أهمية التربية، ودورها في الحياة الاجتماعية والقاعدة الاساسية في أعداد الفرد في المجتمع
٢- أهمية اللغة في اساس التعلم وكونها الوسيلة بين الفرد والمجتمع وتحديد هويته وأنتمائه لوطنه .

٣- أهمية اللغة العربية كونها اللغة التي كرمها وخصها في القرآن الكريم وأعطاهها جمالا وأهمية
٤- أهمية قواعد اللغة العربية وهي اداة التفاعل اللغوي بين الافراد ويجعلهم قادرين على أستعمال المفردات الصحيحة ولتقويم الالسن وتجنب الخطأ في التعبير والكتابة .

٥- أهمية خلق انماط الادارة الصفية كونها أساس الادارة التربوية وتعمل على عانتها تحقيق الاهداف التربوية .

٦- أهمية المرحلة الثانوية لما تضمه من شريحة واسعة من الطلبة

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف : "انماط الادارة الصفية وعلاقتها بتحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي" وينسجم عنه الاهداف الفرعية الاتية :-

- ١- قياس أنماط الإدارة الصفية لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي (استبانة) .
- ٢- قياس التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي (اختبار) .
- ٣- العلاقة بين أنماط الإدارة الصفية والتحصيل في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي (من خلال الاساليب الاحصائية) .
- ٤- التعرف على دلالة الفرق في أنماط الإدارة الصفية لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي تبعا لمتغيري (الجنس والتخصص) .

حدود البحث : يحدد البحث الحالي :

الحدود المكانية : طلبة المدارس الاعدادية والثانوية في مدينة بغداد وللمديريات الستة الكرخ (الاولى، الثانية، الثالثة) و الرصافة (الاولى، الثانية، الثالثة)

الحدود الزمانية : العام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

الحدود البشرية : طلبة المدارس من الذكور والاناث

الحدود الموضوعية : موضوعات من كتاب الصف الرابع الاعدادي وهي (الفعل الماضي، الفعل المضارع، بناء الفعل المضارع ، فعل الامر، التعدي واللزم) .

تحديد المصطلحات :

الانماط : (ملحم) : النظام المتكامل من الميول والاستعدادات الجسمية والعقلية الثابتة نسبياً التي تعد مميزاً خاصاً للفرد والتي **تحدد** بمقتضاها أسلوبه الخاص في التكيف مع البيئة المادية والاجتماعية .

(ملحم، ٢٠٠٠ : ٣١٧ - ٣١٨)

التعريف الاجرائي للنمط : هو السلوك أو الأسلوب والاستعدادات العقلية والجسمية لدى الفرد الثابتة نسبياً لغرض تحقيق هدف معين

الادارة الصفية : (جرادات) : مجموعة من العمليات والاجراءات في تنفيذ العملية التربوية بأستخدام الامكانيات البشرية والمادية والوسائل التعليمية لتحقيق الاهداف التربوية . (جرادات، ١٩٨٥ : ٧٦)

التعريف الاجرائي للادارة الصفية : هو عمل منسق ومنظم لمجموعة من الاجراءات والاساليب التي يتبعها المدرس داخل الصف لتحقيق الاغراض التربوية وأنجاح العملية التعليمية

التحصيل : (زاير وسماء) : إنه القدرات التي يمتلكها المتعلم من الخبرات والمعلومات التي يمكن ان يوظفها في حل أكبر قدر ممكن من الاسئلة التي توجه له (زاير وسماء، ٢٠١٣ : ١٤٩)

التعريف الاجرائي للتحصيل : هو حصيلة ما اكتسبه الطالب في عينه البحث من درجات في الاختبار التحصيلي لقواعد اللغة العربية التي حققها طلبة الصف الرابع الاعدادي من خلال الاختبار التحصيلي المعد لهذا البحث .

قواعد اللغة العربية : (الجبوري) : بانه " وسيلة حفظ الكلام وصحة النطق وهي وليست غاية لذاتها بل هي وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على التحدث واللفظ الصحيح والكتابة بلغة صحيحة " (الجبوري، ٢٠١٥ : ٢٠٣)

التعريف الاجرائي : هو مجموعة من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع العلمي للنصف الراسي الاول من العام الدراسي .

الفصل الثاني :

النظرية الخلفية :

اولا : الادارة الصفية

تعد الادارة الصفية مطلباً رئيساً للتعلم الفعال والمهمة الاساسية والجوهرية والاكثر صعوبة لاي مدرس ولها دلالة كبيرة على فهم الفاعلية وأثرها في التعلم وتعليم الطلبة فهي تعني فهم الصف بكل ما يحيط به من عناصر، وفي جانب الانساني تعني أن يفهم المدرس تلاميذه، حاجاتهم وقدراتهم وميولهم وأنماط تعلمهم ونظراً لأهميتها سنتناول في هذا الفصل مفهوم الادارة الصفية وأهميتها ودور المدرس والمشكلات التي تعترضه أثناء الادارة الصفية التي يمكن ان يضعها لموجهتها ومعالجتها، وأهم المهارات الصفية والنظريات التربوية لادارة الصف و وظائف ادارة الصف، والعوامل المؤثرة في ادارة الصف، وصفات المدرس ومهامه، وأنماط إدارة الصف بصورة أعمق وتوسع أكثر في مجال ادارة الصف .

ومن هذا المنطلق سنتناول في هذا الفصل موضوع إدارة الصف من عدة جوانب .

١- مفهوم الادارة الصفية :

تعني إدارة الصف مجموعة من الخطط والاعمال والانشطة التي يستخدمها المدرس كي تصبح العملية التعليمية ذات فعالية ومثمرة، والادارة الصفية لاتعني فقط ضبط الطلبة من خلال الاجراءات التهذيبية، وإنما يتسع مفهومها لتعني بتوفير بيئة ميسرة للتعلم، ومحفزة للتفاعل الإيجابي .

ويقصد بها جميع الاجراءات التي يتبعها المدرس بقصد ضبط الصف وحفظ النظام، بما يكفل هدوء الطلبة في الصف، وأفساح المجال أمام المدرس لكي يلقي المعلومات، وينقلها الى أذهان التلاميذ وتعتبر مجموعة من الاجراءات التنظيمية وفق قواعد تضمن تحقيق بيئة تعليمية فعالة من خلال الأنشطة التي يقوم بها المدرس في الصف . (أبو خليل، ٢٠١١، ص ٣١)

٢- أهمية الادارة الصفية :

يمكن تحديد أهمية الادارة الصفية في العملية التعليمية من خلال كون عملية التعليم الصفية تشكل عملية تفاعل ايجابي بين المدرس وتلاميذه، ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة فقد أصبح المدرس مسؤولاً عن متغيرات كثيرة في غرفة الصف ناهيك عن التركيب الانساني الذي يقتضي التعامل مع الطلبة ينتمون الى خلفيات اجتماعية، واقتصادية، وثقافية متنوعة، الى جانب الاختلافات الروحية، والفروق الفردية الذكائية وتتمثل أهميتها في ما يلي :

١- تعزز من أنماط التفاعل والتواصل الإيجابي .

٢- تزود بمهارات نقل المعرفة وغرس المهارات والقيم التربوية والتعليمية .

٣- توفر قدرة أكبر على السيطرة على الغرفة الصفية وتهيئها في تحقيق الاهداف المنشودة (محمد محمود الحيلة، ٢٠٠٩، ص ٢٥٧)

٤- تتيج للمعلم سيطرة أكبر، وافضل على البيئة الصفية فهو الموجه والقائد والمرجع، وليس التابع المضطرب .

٥- القدرة على التوجيه وتهيئة الجهود لجعل التعلم والتعليم أمرا ممكنا وممتعا .

٦- مساعدة المدرس من اجل تحسين الممارسات التدريسية الصفية، ومساعدته على الابداع واختيار المستحدثات التربوية . (صالح محمد علي، ٢٠٠٦، ص ٣٧٤) .

٤- **أهداف الإدارة الصفية :** أن اهداف الادارة الصفية هي :

١- استثمار الوقت بشكل فعال . فالوقت المخصص لعملية التعلم يؤدي الى رفع مستوى التحصيل، حيث يكون ذا قيمة عندما يستخدم بفاعلية، لذا فان الوقت هدفا اساسي لادارة الصف يساعد في زيادة تحصيل الطلبة وتحقيق العملية التعليمية . (البديري، ٢٠٠٥، ص ١٨٥)

٢- توفير فرص تعليمية والوصول بالطلبة الى التعلم الجيد ومساعدة الطلبة في وضع أهداف مناسبة لتحقيق الاهداف التربوية .

- ضبط سلوكيات الطلبة غير المرغوبة (قطامي وآخرون، ٢٠١٠، ٤٧٧) 3

٤- رفع المستوى التحصيلي العلمي والمعرفي لدى الطلبة

٥- توفير البيئة الامنة والمناخ الصفي للطلاب

٦- تحقيق الانضباط الذاتي للطلبة وضبط أنفسهم بأنفسهم من خلال تغيير أنماطهم السلوكية (راشد، ٢٠٠٥، ١٥٠- ١٥١) .

٥- **أنماط الادارة الصفية :**

هناك عدة أنواع من الانماط الادارة الصفية التي يلجأ اليها المدرسون اثناء أدارتهم للصف وقيامهم بواجباتهم ومسؤولياتهم داخل الصف، وبينت الدراسات الحديثة وجود ثلاث أنماط لأدارة الصف من أهم هذه الانماط وهي النمط اليمقرراطي التعاوني، والنمط الفوضوي السائب، والنمط الدكتاتوري التسلطي .

أ- **النمط الديمقراطي،**التعاوني،التسامحي، العادل فهو مبني على أساس العلاقات الإنسانية الطيبة ما بين المعلم والمتعلم، وهذه العلاقة مبنية على أساس " كلنا في قارب واحد "، ويقوم هذا النمط على تنسيق العمل وتنظيمه بالعمل الجماعي المشترك والذي من خلاله يتم العمل كخلية نحل متناسقة، وهذا النمط يقوم على أساس احترام شخصية الفرد، وحرية الاختيار والتعبير والاقناع، والمساواة بين الجميع، وان القرار النهائي يكون دائما للاغلبية دون تسلط او خوف،

ويخلق المدرس جوا يشعر فيه الطالب بالامن والامان حيث يشجع المتعلمين على التعليم والتعلم وتحمل المسؤولية ويحافظون على النظام بأنفسهم لأنفسهم (كاظم، شحادة، ٢٠١٥، ٨٥)

ب- **النمط الدكتاتوري**، التقليدي، التسلطي، الاستبدادي، الاتقراطي ومعناها حكم الفرد الواحد .. فهو مبني على الالتزام بالنظام على أساس القوة والتنفيذ دون نقاش، وتقيد الحرية، والتفرد وعدم المشاركة في اتخاذ القرار، وعلى الرغم من المساوئ والاثار السلبية التي يسببها هذا النمط الا أن بعض الدراسات كشفت عن نتائج إيجابية يمكن أن يحققها هذا النمط وان كان في ظروف ومواقف استثنائية يمر بها العمل . فيكون دور المدرس متسلط يميل الى الثواب والعقاب، وبالتالي يتعلمون لكي يتجنبوا ما يثير لغضبه وتعرضهم للعقاب ويميل طلبته الاسلوب التسلطي والقسوة في المعاملة في حياتهم .

يعتمد هذا النمط على احترام كبار السن على اعتبار أن المدرس أكبر سنا من الطلبة وأصح منهم لسانا وأكثر منهم خبرة وحكمة ويفرض عليهم الطاعة المطلقة له والولاء فهو يعتبر الصورة الابوية كما هو متعارف عليه، ومثل هذا النمط لا يحترم كيان الطالب، ولا يعمل على صقل شخصيته وتنمية مواهبه مما يعكس سلبا على شخصيته . (سعد، ٢٠٠٧، ٢٥٦)

ج - **النمط الفوضوي**، السائب، ويعرف بالقيادة الحرة واعطاء الافراد الحرية المطلقة، وفوضوية النظام، وغياب المتابعة فالكل مسؤول عن عمله وغياب العمل الجماعي، وعدم استثمار الوقت بالشكل الصحيح، وعدم اتخاذ القرارات فالجميع حر بالاختيار بما يناسبهم، وغياب التوجيه الفعال، فيكون دور المدرس سلبيا ولا يقوم بمهام ادارة الصف لتقويم سلوك طلابه مما يفقد شخصيته في إدارة الصف وان طلبته يشعرون بالاحباط والحيرة والفوضى . (كاظم، شحادة، ٢٠١٥ : ٨٤-٨٥)

قواعد اللغة العربية :

١- اهمية قواعد اللغة العربية :

ان اهمية القواعد النحوية تأتي من اهمية اللغة بذاتها، اذ هي ليست مجرد معلومات تضاف بل هي وسيلة الى غاية لتنمية الذائقة الادبية والنحوية، فهي العمود الفقري للغة العربية لدورها في تقويم الالسن والتمكن من اللفظ الصحيح واستخدام مفردات صحيحة والتناسق بين الكلمات في الجملة الواحدة، فالخطا يؤثر على المعنى المقصود ويعجز عن فهمه وتحليله بالشكل الصحيح (علي، ٢٠١٣، ٧٦)

٢- **اهداف تدريس قواعد اللغة العربية :** للقواعد أهداف عدة تتمثل في مجموعتين : الاولى نظرية، والاخرى وظيفية، والاهداف النظرية لتدريس قواعد اللغة العربية ترمي الى تعليم تعميمات عامة شاملة عن اللغة، ويعد هدفا رئيسا في تدريس القواعد، لان لهذه التعميمات أمر ضروري واساسي ولاسيما في المرحلة الثانوية، لتدريس قواعد اللغة العربية أهداف عامة بعيدة المدى

لاتحقق بدرس واحد، وإنما من خلال تطبيق منهج كامل قد يستغرق مرحلة دراسة كاملة، وهناك أهداف خاصة قصيرة المدى يمكن تحقيقها في درس واحد . (زابر ، ٢٠١٤ ، ٤٠٧) .

الدراسات السابقة :

ت	الاسم	السنة	المرحلة	المكان	اداة الدراسة	هدف الدراسة	منهج الدراسة	حجم العينة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
١	الجميلي والجبوري	٢٠٠٩	المرحلة الثانوية	: كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد	استبانة تتكون من خمس مجالات بواقع ٥٠ فقرة، تضمنت بناء فقرات حول العوامل المؤثرة في الانماط حسب رأي المدرسين .	بعض العوامل المؤثرة في الادارة الصفية لدى اعضاء الهيئة التعليمية في مدارس الثانوية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التعليمية "	المنهج الوصفي الارتباطي	اختيرت عينة الدراسة فبلغ حجمها ٢٨٠ المجموع، الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفلكرونياخ .	استخدم الباحث الاختبار الثاني لعينة المجموع، الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفلكرونياخ .	دلت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاثاث، ولنوع المدرسة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة تعزى الى متغير التخصص .
٢	محمد والكعبي	٢٠١٨	المرحلة الاعدادية	كلية التربية / قسم العلوم التربوية / الجامعة المستنصرية .	تبني مقياس انماط الادارة الصفية لكاظم (٢٠١١)، يتكون القياس من (٢٥ فقرة، إذ تقيس هذه الفقرات	أنماط الادارة الصفية السائدة لدى مدرسي المرحلة الاعدادية وعلاقتها ببعض المتغيرات	المنهج الوصفي	اختيرت عينة الدراسة عشوائية، إذ تم تحديد ٢٠٠ مدرس	استخدم الاختبار الثاني لعينة المجموع، الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفلكرونياخ .	عدم وجود نمط إداري أفضل من الآخر ومتفوق بدرجة برجة عالية لانماط الادارية الثلاث الذكائتوري، التساهلي الديمقراطي عند أفراد عينة البحث بشكل متساوي
٣	الاسوي	٢٠٢٣	الصف الرابع العلمي	كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية	اختبار تحصيلي مكون من ٥٠ فقرة تحقق من صدق الظاهري والبنائي من ثباته، وكافاً بين مجموعتين في متغيرات التحصيل المعاف.	معرفة اثر استراتيجيات البطاقات المترددة في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي	المنهج التجريبي	عينة مكونة من ٨٨ من الطلاب منهم ٤٤ من التجريبية ٤٤ من المضابطة	الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين غير متساويتين، مرجع كاي للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث، معمل ارتباط بيرسون للتحقق من الثبات ومعادلة سبيرمان	ان استراتيجيات البطاقات المترددة كان لها اثر واضح في تحصيل قواعد اللغة العربية وك انتفع منه في التدريس

الفصل الثالث :

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لانه مناسب لدراستها وأهداف بحثها ومتطلباتها وبالنتيجة فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما هي عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً" (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٢٤)، فهو يعمل على وصف ظاهرة من الظواهر، للوصول الى أسبابها، والعوامل التي تتحكم فيها، وأستخلاص النتائج لتعميمها . ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة، وذلك من خلال تجميع البيانات، وتنظيمها، وتحليلها . (مبارك، ١٩٩٢، ٣٠) واعتمدت الباحثة دراسة العلاقات التي تمثل إحدى أنواع دراسات المنهج الوصفي، الذي يهتم بدراسة العلاقات بين الظاهرة والظاهرة الأخرى، والعلاقات بين الظاهرة نفسها، إذ تشير درجة الارتباط (correlation) إلى مقياس كمي لدرجة التناظر، ويُعبر عن درجة العلاقة بين متغيرين بمعامل الارتباط، وهو عدد ينحصر بين (+١,٠٠٠ و -١,٠٠٠)، والمتغيران اللذان لا توجد علاقة بينهما يكون معامل الارتباط بينهما صفراً (المطاحن، وبيتر، ٢٠١٢: ٤٨)، حيث يعكس الجانب الميداني للدراسة خطة العمل المنهجي للبحث العلمي، والتي يسير وفقها

الباحث مع الادوات والوسائل المستخدمة، والتي تعبر عن الواقع الميداني من خلال التأكد من فرضياتها أما إثباتها أو نفيها .

ثانيا : مجتمع البحث

تعيين مجتمع البحث من الخطوات المهمة في البحوث الإنسانية التربوية، وهذه الخطوة تحتاج إلى دقة عالية وبالغة، إذ تعتمد عليها إجراءات البحث، واختيار أدواته، وكفاية نتائجه وتعميمها (ملحم، ٢٠١٠: ٢٧١). ويتمثل مجتمع البحث بالاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث والعناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث والذي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج البحث " . (عباس وآخرون، ٢٠١٢ : ٢١٧)، وتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب وطالبات المدارس الاعدادية والثانوية للذكور والاناث بفرعيها العلمي والادبي التابعة لمديريات التربية الستة (الكرخ الاولى، الكرخ الثانية، الكرخ الثالثة، والرصافة الاولى، والرصافة الثانية، والرصافة الثالثة) في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، اذ اطلعت الباحثة على سجلات الخاصة بهذا الغرض من قبل شعبة الاحصاء في قسم التخطيط التربوي التابعة لمديريات التربية الست في بغداد بموجب الكتاب الصادر من جامعة بغداد-كلية التربية للبنات - قسم الدراسات العليا-(ملحق/١) لمعرفة المدارس التابعة لها والتي تقع في عموم المحافظة، ولقد تكون مجتمع البحث الحالي من الآتي:

أ- مجتمع المدارس

يتكون من جميع المدارس الإعدادية والثانوية النهارية الحكومية، التابعة لمركز مديريات التربية الست في مدينة بغداد (الكرخ ٣/٢/١ - الرصافة ٣/٢/١) للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)، ودونت مجموع المدارس الإعدادية والثانوية النهارية الحكومية لكل مركز من مديريات التربية الست، والتي بلغ عددها (١,٥٤٥) مَدْرَسَةً مُوزَعَةً بين مراكز المديريات، وبواقع (٧٧٥) مَدْرَسَةً للبنين، و (٦٧٣) مَدْرَسَةً للبنات، و (١١٧) مدرسة مختلطة كما موضح في جدول(١).

جدول (٢) يوضح عدد المدارس للمديريات الست الذكور والاناث

الجنس	الكرخ (١)	الكرخ (٢)	الكرخ (٣)	الرصافة (١)	الرصافة (٢)	الرصافة (٣)	المجموع
الذكور	١١٠	١٦٣	١٠٠	١١٣	١٨٥	٨٤	٧٥٥
الاناث	٩٦	١٥١	٩٠	١٠٥	١٤٧	٨٤	٦٧٣
المختلط	٢٩	٥٤	٢٣	٤	٧	--	١١٧
المجموع	٢٣٥	٣٦٨	٢١٣	٢٢٢	٣٣٩	١٦٨	١,٥٤٥

ب- مجتمع الطلبة

بعد أن حددت الباحثة مجتمع المدارس، ومجتمع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، حددت أيضاً مجتمع الطلبة الذي تكون من جميع طلبة الصف الرابع الإعدادي بفرعيه (الأدبي - العلمي)

لمدرسي مُجتمع البحث، في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية الحكومية التابعة لمركز مديريات التربية الست في مدينة بغداد (الكرخ ٣/٢/١ - الرصافة ٣/٢/١)، للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)، ولقد رُوِّدَت الباحثة بإعداد الطلبة من قبل شعبة الإحصاء في قسم التخطيط التربوي بموجب كتاب تسهيل المهمة، والبالغ عددهم (١٢٩,٩٣٢) طالباً وطالبة، بواقع (٥٩,٤٤٤) طالباً، و(٧٠,٤٩٣) طالبة، جدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (١) مجتمع البحث موزع حسب مديريات محافظة بغداد

الجنس	الكرخ ١	الكرخ ٢	الكرخ ٣	الرصافة ١	الرصافة ٢	الرصافة ٣	المجموع
الذكور	٧٣٤٤٤	١١٧١٩	٧٣١٨	١٠٢٧٦	١٥٧٢٦	٧٠٦١	٥٩٤٤٤
الإناث	٧٧٩٦	١٤٢٩٣	٩٠٠٦	١٢٢٠٣	١٩٠٥١	٨١٤٤	٧٠٤٩٣
المجموع	١٥١٤٠	٢٦٠١٢	١٦٣٢٤	٢٢٤٧٩	٣٤٧٧٧	١٥٢٠٥	١٢٩٩٣٧

ثالثاً : عينة البحث : ان اختيار عينة البحث من ابرز الخطوات اجراءات البحث، اذ يتم اختيار العينة على وفق ضوابط وقواعد علمية لكي تمثل المجتمع الاصلي تمثيلاً صحيحاً وتكونت عينة البحث الحالي من الآتي:

أ- **عينة المدارس:** بتحديد العينة الاساسية للمدارس الاعدادية والثانوية النهارية اعتمدت الباحثة في سحب عينة المدارس الإعدادية والثانوية النهارية اسلوب العينة العشوائية^(٩) الطبقيّة، وكانت المدرسة هي وحدة الاختبار فبلغ بعد جمع مدارس الكرخ (١,٢,٣) البالغ عددهم (٨١٦)، وبنسبة (٢٠%) من مجموعهم واصبح العدد النهائي للعينة (٥) مدارس للكرخ (١,٢,٣)، أما مدارس الرصافة (١,٢,٣) البالغ عددهم (٧٢٩) من مجموعهم اصبحت العينة (٤) وبنفس النسبة المذكورة، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك، واعتمدت الباحثة في اختيار هذه النسبة لان ظاهرة الدراسة المتجانسة تكفي بدراسة عينة صغيرة منها، أما زيادة حجم العينة فقليل الفائدة (همام، ١٩٨٤، ٩)

ب-عينة الطلبة:

تم تحديد حجم العينة الاساسية من مجتمع الدراسة لطلبة الصف الرابع الإعدادي البالغ عددهم (١٢٩٩٣٧)، إذ قامت الباحثة بتطبيق معادلة (ستيفن ثامبسون) فقد بلغ حجم العينة وفق

^(٩) تعني العشوائية: العينة التي يتم اختيار افرادها بالقرعة العادية أو الالكترونية؛ وذلك لضمان عدم تحيز العينة إلى من يختارها، والطريقة الأسهل هي القرعة، بكتابة ارقام متسلسلة تتطابق مع الارقام الموجودة بالقائمة الموصوفة، ثموضعها في سلة أو وعاء، ثم اختيار أوراق بعدد أفراد العينة المطلوبة (شابسو، ١٠١١: ١٥٧)، وعليه وضعت الباحثة بوضع اسماء المدارس الإعدادية والثانوية لكل جنس مدرسة على جهة في كيس، ثم استعانت باحدى المدرسات بالسحب العشوائي بعدد المدارس المطلوب.

ذلك (٣٨٣) وأرثأت الباحثة لزيادة الدقة أن تكون العينة (٤٠٠) ، (Thompson, 2012) ، 57)

وبطريقة السحب العشوائي البسيط، من غير الطلبة الراسبين بصفهم الدراسي للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، بالاعتماد على نسبة (٢٠%) تُسحب طلبة (عينة البحث)، إذ بلغ عددهم (٤٠٠) طالباً وطالبة، وبواقع (١٩٠) طالباً، (٢١٠) طالبةً من مركز مديريات تربية الكرخ ٣/٢/١ - والرصافة ٣/٢/١)، جدول(٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) عينة البحث موزعة حسب المدارس في مديريات التربية

المديريات	المدارس الاعدادية	عدد الطلبة الفرع العلمي	عدد الطلبة الفرع الادبي	العينة المسحوبة
الكرخ الثانية	المعارف العلمية للبنين	٢٩٩	-----	٦٠
	مريم العذراء للبنات	٢٠٤	٤٨	٥٠
	ابن سينا	٢١٤	٤٦	٥٢
	التقى	٢٩٦	٦٣	٧٢
الرصافة الاولى	تطوان العلمية	٣٥٠	-----	٧٠
	المركزية للبنات	١٠٦	٣٦	٢٨
	الرسالة للبنين	٩٩	-----	٢٠
	طيبة للبنات	١٤٤	٢٩	٣٥
	الافاق للبنين	٣٥	٣٠	١٣
مجموع العينة				٤٠٠

رابعاً : اداتا البحث :

تعد أداة البحث الوسيلة التي يستعملها الباحث لتمكنه من جمع البيانات والمعلومات المطلوبة والتي تحدد بحسب مستلزمات ومتطلبات البحث . (عباس وآخرون، ٢٠١٤ : ٢٣٧) أعدت الأداتين الاولى المتمثلة بمقياس أنماط الإدارة الصفية والإدارة الثانية المتمثلة بالإختبار التحصيلي تبعا للخطوات التي سيتم عرضها بالتفصيل وعلى النحو الاتي :

أولاً : مقياس أنماط الإدارة الصفية :

لبناء مقياس أنماط الإدارة الصفية عمدت الباحثة الى :

- ١- **تحديد الهدف من المقياس :** يسعى هذا المقياس لقياس أنماط الإدارة الصفية المتبعة من قبل مدرسي اللغة العربية وبحسب رأي الطلبة .
- ٢- **إعداد الاستبانة المفتوحة :** قامت الباحثة بإستطلاع آراء عدد من الطلبة في المرحلة الاعدادية والثانوية في أنماط الادارة الصفية المتبعة من قبل المدرسين وكذلك الأساليب المتبعة في التعامل معهم
- ٣- **تحديد التعريف النظري :** تم تحديد التعريف النظري من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، التي تناولت متغير أنماط الادارة الصفية .
- ٤- **مصادر اعداد المقياس :** أعتمدت الباحثة على الدراسات السابقة التي تطرقت الى أنماط الإدارة الصفية والتعرف على تفاصيلها ومن ثم صياغة فقرات المقياس لملاءمة طبيعة كل نمط من أنماط الإدارة الصفية .
- ٥- **تحديد مجالات القياس (الأنماط) :** بعد مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وتم تحديد ثلاثة أنماط رئيسية وهي (النمط الديمقراطي، والنمط الدكتاتوري، والنمط الفوضوي) .
- ٦- **صياغة فقرات المقياس :**
بعد إتباع الباحثة الخطوات السابقة أعدت مقياس (أنماط الإدارة الصفية) بصورته الأولى والذي تضمن (٤٥) فقرة لمجموع أنماط الإدارة الصفية الثلاثة موزعة كالآتي : (١٥ فقرة للنمط الديمقراطي)، و (١٥ فقرة للنمط الدكتاتوري)، و (١٥ فقرة للنمط الفوضوي)، ووضع عبارة (صح) أمام البديل المناسب والذي يعبر عن درجة الممارسة، يقابلها درجات (١،٢،٣،٤) لتحديد درجة ممارسة تلك الانماط بواقع (١٥) فقرة لكل نمط كما في الملحق رقم (٣)
- ٧- **تحديد بدائل المقياس :** وضعت الباحثة ثلاثة بدائل أمام كل فقرة من فقرات الأنماط وهي : (دائما، احيانا، نادرا، أبد) .
- ٨- **اعداد تعليمات المقياس :** تعد تعليمات القياس الدليل الذي ترشد الطالب عند الاجابة على فقرات المقياس إذ تميزت بالوضوح والبساطة في صياغتها، وارشاد الطالب بوضع علامة (صح) أمام البديل المناسب للفقرة الذي يعبر عن درجة الممارسة .
- ٩- **الخصائص السيكومترية لمقياس أنماط الادارة الصفية :**
أولا : صدق المقياس : يعد من أهم صفات الإختبار الجيد في قياس القدرة أوالموقف الذي تم تحديده للقياس وقد تم تحديد نوعين من قياس الصدق وهما :
أ- الصدق الظاهري : إذ تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين كما موضح بالملحق (١) في تخصص طرائق التدريس والقياس والتقويم، للاطلاع على آرائهم حول مدى صلاحية

المقياس من حيث صياغة فقراته، وقد اعتمدت نسبة موافقة (٨٠%) من اراء السادة المحكمين معيارا للابقاء على الفقرة، وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم، عدلت بعض فقرات المقياس .

ب- صدق البناء : تم التحقق من هذا النوع من الصدق لمقياس أنماط الإدارة الصفية من خلال ايجاد العلاقة التمييزية للفقرات بأسلوب ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية وتبين انها دالة عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) لان القيمة الجدولية (٠,٠٩٨) لكل نمط من انماط الادارة وكما في جدول (٥)

٢- صدق الانماط :

صدق فقرات مقاييس أنماط الادارة الصفية باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

النمط الديمقراطي			النمط الدكتاتوري			النمط الفوضوي		
الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة
١	0.55	دالة	١٦	0.25	دالة	٣١	0.61	دالة
٢	0.23	دالة	١٧	0.33	دالة	٣٢	0.66	دالة
٣	0.61	دالة	١٨	0.27	دالة	٣٣	0.65	دالة
٤	0.40	دالة	١٩	0.44	دالة	٣٤	0.55	دالة

٣- ثبات الانماط :

ت	المقياس	قيمة الثبات
1	النمط الديمقراطي	0.75
2	النمط الدكتاتوري	0.86
3	النمط الفوضوي	0.70
4	أختبار التحصيل	0.73

ثانيا : الاختبار التحصيلي

اعدت الباحثة اختبار تحصيل قواعد اللغة العربية، واعتمدت على المحتوى التعليمي للمادة الدراسية متسما بالصدق والثبات والموضوعية، حددت الباحثة المادة العلمية وتضمنت :

- ١- الهدف من الاختبار : يهدف الاختبار في الدراسة الحالية تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي بفرعيه العلمي والادبي، للفصل الدراسي ٢٠٢٤ الاول للعام - ٢٠٢٥ .

٢- **المادة العلمية :** حددت الباحثة المادة العلمية للاختبار التحصيلي (٥) موضوعات من كتاب اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي وهي (**الفعل الماضي، الفعل المضارع، بناء الفعل المضارع، الفعل الامر، الفعل اللازم والمتعدي**)

٣- **صياغة الاهداف السلوكية :** تم صياغة الاهداف السلوكية على وفق محتوى المادة الدراسية في المنهج المقرر لمادة قواعد اللغة العربية وفق تصنيف بلوم، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص بطرائق التدريس ومن المدرسين ذوي الخبرة والتعديلات عليها، كما في الملحق رقم (٤) وكما في الجدول الاتي :

جدول (٨) الاهداف السلوكية لموضوعات مادة قواعد اللغة العربية في الاختبار التحصيلي موزعة على المستويات الستة لتصنيف بلوم

المجموع	الأغراض السلوكية للمجال المعرفي						الموضوعات
	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
١٤	٣	٣	٣	٣	٢	-	الفعل الماضي
٢٠	٥	٤	٤	٤	٣	-	الفعل المضارع
١٦	٤	٣	٣	٣	٣	-	بناء الفعل المضارع
١٤	٤	٣	٣	٢	٢	-	فعل الأمر
١٦	٤	٤	٢	٣	٢	١	التعدي واللزم
٨٠	٢٠	١٧	١٥	١٥	١٢	١	المجموع
	%٢٥	%٢١	%١٩	%١٩	%١٦	-	النسبة المئوية

٤- تحديد فقرات الاختبار التحصيلي :

اعدت الباحثة فقرات الاختبار لمادة قواعد اللغة العربية من الاختبار الموضوعي وهو الأكثر استعمالاً لدى التربويين لكونها أكثر دقة في التصحيح وتتصف بالشمول في تغطية جميع موضوعات المادة الدراسية، وتتسم وبالصدق والثبات (**خلف الله، ٢٠٠٢ : ٣٣**) وقد حددت ب(٣٠) فقرة بواقع (٢٢) موضوعية من نوع اختيار من متعدد و(٨) فقرات مقالية وتحددت جميع فقرات الاختبار بالمستويات الخمسة الاولى من تصنيف بلوم المعرفي وتضمنت المستويات (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، تقويم)، حيث تم صياغة (٨٠) هدفا سلوكيا بواقع (التذكر ٨ هدفا) و (الفهم ٧ هدفا) و (التطبيق ٧ هدفا) و (التحليل ٥ هدفا) و (التركيب ٣ هدفا) من مستويات الاختبار التحصيلي للطلبة.

صدق اختبار التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية باستعمال علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والمجال بالمجال

المجال المجال	التذكر الفهم	التحليل	التركيب	أختبار الكلبي	التحصيل
التذكر الفهم	1	0.18	0.20	0.85	
التحليل	---	1	0.19	0.50	
التركيب	---	---	١	0.25	

ثبات مقاييس أنماط الادارة الصفية وأختبار التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية

ت	المقياس	قيمة الثبات
1	النمط الديمقراطي	0.75
2	النمط الدكتاتوري	0.86
3	النمط الفوضوي	0.70
4	أختبار التحصيل	0.73

الفصل الرابع : يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها التي توصل اليها الباحث على النحو الاتي :

الهدف (١) : قياس أنماط الادارة الصفية لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي .

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقاييس أنماط الادارة الصفية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي لاجابات الافراد على مقياس (النمط الديمقراطي) في حين ظهر ان هناك فرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الفرضي لمقياسي (النمط الدكتاتوري والنمط الفوضوي)، إذ كانت القيم التائية المحسوبة لهذه المقارنات أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (٣٩٩) ومستوى دلالة (0.05)

جدول (١) الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقاييس أنماط الادارة الصفية

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
النمط الديمقراطي	56.28	3.36	30	156.20	1.96	٣٩٩	دال لصالح الحسابي
النمط الدكتاتوري	22.42	7.74	٣٠	19.58	1.96	٣٩٩	دال لصالح الفرضي
النمط الفوضوي	16.80	2.61	٣٠	101.28	1.96	٣٩٩	دال لصالح الفرضي

تشير نتيجة الجدول (١) الى ان عينة البحث لديهم النمط الديمقراطي بمستوى مرتفع، في حين ان النمط الدكتاتوري والنمط الفوضوي منخفض .

الهدف (٢) : قياس التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي.

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق اختبار التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (٢٢.٣٩) درجة وبانحراف معياري مقداره (٢.٨١) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي (١) للمقياس والبالغ (30) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (٣٩٩) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لاختبار التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٤٠٠	٢٢.٣٩	٢.٨١	١٥	52.58	1.96	399	دال

تشير نتيجة الجدول (٢) الى ان عينة البحث لديهم التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية بمستوى مرتفع .

الهدف (٣) : تعرف العلاقة بين أنماط الادارة الصفية والتحصيل في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي .

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط (بيرسون) Pearson لحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة على مقاييس أنماط الادارة الصفية والتحصيل في مادة قواعد اللغة العربية ، وقد تبين من النتائج أن هناك علاقة ارتباطية طردية دالة احصائياً بين النمط الديمقراطي والتحصيل في مادة قواعد اللغة العربية ، إذ كانت قيمة الارتباط المحسوب لهذه المقارنة أعلى مقارنة مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية والجدول (٣) يوضح ذلك .

١ تم استخراج المتوسط الفرضي لاختبار (التحصيل) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الاثنان وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (30) فقرة.

جدول (٣) معاميل ارتباط بيرسون للعلاقة بين أنماط الادارة الصفية والتحصيل في مادة قواعد اللغة العربية

أنماط الادارة الصفية	قيمة بيرسون المحسوبة	قيمة بيرسون الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
النمط الديمقراطي	٠.٢٣	0.098	398	دال
النمط الدكتاتوري	-0.06	0.098	398	غير دال
النمط الفوضوي	-0.03	0.098	398	غير دال

نتائج البحث التي توصلت لها الباحثة ماياتي :

- ١- ان عينة البحث لديهم النمط الديمقراطي بمستوى مرتفع، في حين ان النمط الدكتاتوري والنمط الفوضوي منخفض .
- ٢- ان عينة البحث لديهم التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية بمستوى مرتفع .
- ٣- توجد علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين النمط الديمقراطي والتحصيل في مادة قواعد اللغة العربية .
- ٤- ان هناك فرق في النمط الديمقراطي تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وان هناك فرق دال في النمط الدكتاتوري ولصالح الاناث .
- ٥- ان هناك فرق في النمط الديمقراطي تبعا لمتغير التخصص ولصالح الادبي، وان هناك فرق دال في النمط الدكتاتوري ولصالح العلمي .
- ٦- ان ليس هناك فرق في التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي تبعا لمتغير الجنس
- ٧- ان هناك فرق في التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية تبعا لمتغير التخصص ولصالح الادبي

وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى عدة توصيات منها :

التوصيات :

- تم استخلاص مجموعة من التوصيات موجهة للفاعلين في العملية التربوية في مؤسسات (وزارة التربية، ومديريات التربية، والمدارس) من (المدرسين والمدراء والمشرفين) :
- ١- توصية وزارة التربية لوزارة التعليم العالي بأدراج مقررات دراسية تؤكد على انماط الادارة الصفية لطلبة الجامعات .
 - ٢- تنظيم دورات تدريبية وندوات تربوية للمدرسين حول مهارات الادارة الصفية الحديثة يوطرها متخصصين في علوم التربية وطرائق التدريس وعلم النفس التربوي، يمتلكون خبرة مهنية عالية .
- المقترحات : استكمالاً لهذه الدراسة تقترح الباحثة للباحثين الآخرين اجراء ماياتي :

١- اجراء دراسات تتناول علاقة انماط الادارة الصفية بمتغيرات اخرى منها طرائق التدريس والمناخ الصفّي، والذكاء .

٣- اجراء دراسات لمعرفة اثر انماط الادارة الصفية في تحصيل مواد دراسية اخرى في اللغة العربية مثل الادب والنصوص، والتعبير، والبلاغة
المصادر العربية :

- خير الدين، احمد عبده (٢٠٢١) . اصول التربية والتعليم : ناشرون : وكالة الصحافة العربية، الجيزة ، جمهورية مصر العربية .
- زاير، سعد علي، ايمان اسماعيل عايز (٢٠١٤) : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الاردن .
- العجمي، محمد حسنين (٢٠٠٧) : استراتيجيات الادارة الذاتية للمدرسة والصف، ط١، دار المسرة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن .
- محمد، جنان عبد الله (٢٠٢٤) . إعداد مقياس المناخ الصفّي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية . كلية التربية للبنات . جامعة بغداد : مجلة البحوث التربوية والنفسية، مجلد ٢١، العدد ٨٣ .

<https://jperc.uobaghdad.edu.iq/index.php/jperc/article/view/1937/1335>

- عطية، محسن علي وعبد الرحمن الهاشمي (٢٠٠٨) : التربية المستقبلية وتطبيقاتها في المستقبل، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الاردن .
- الجبوري، فلاح صالح حسين (٢٠١٥) : طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، ط١، دار الرضوان، عمان .
- ملحم محمد (٢٠٠٦) : سيكولوجية التعلم والتعليم، الاسس والنظرية والتطبيقية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان - محمد حسان سعد (٢٠٠٧) : التربية العلمية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر ناشرون موزعون، ط٢، الاردن .
- ابو خليل، فاديا (٢٠١١) : ادارة الصف وتعديل السلوك الصفّي، دار النهضة العربية، بيروت - لبنان .

-راشد، علي (٢٠٠٥) : كفايات الاداء التدريسي للمعلم الناجح ومهاراته الاساسية، الكتاب الرابع، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة .

- الخطيب، سهاد صبري (٢٠٢٣) : تنمية التفكير التأملي في مادة البلاغة عند طالبات الصف الرابع الادبي، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد ٢١، العدد ٨١ .

<https://jperc.uobaghdad.edu.iq/index.php/jperc/article/view/1797/1295>

- ابو غريبة إيمان (٢٠٠١) : القياس والتقويم التربوي، ط١، دار البداية، عمان، الاردن .
- جودت، عبد الهادي (٢٠٠٧) : مبادئ التوجيه والارشاد النفسي، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان .
- عبد الهادي، نبيل (١٩٩٩) : القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، لاردن .
- كاظم، علي خطاب، يوسف يعقوب شحاذه، (٢٠١٥) : التعليم الثانوي الادارة والاشراف، مكتب نور الحسن، بغداد .
- مدلول، زهراء نعيم (٢٠٢٤) : تحليل اسئلة كتب اللغة العربية في اعدادية المدارس المهنية على وفق تصنيف بلوم المعدل ومهارات الفهم القرائي . كلية التربية للبنات : مجلة العلوم التربوية والنفسية . جامعة بغداد . مجلد/ ٢٢ . العدد ٨٤ .
- <https://jperc.uobaghdad.edu.iq/index.php/jperc/article/view/2053/1366>
- دحلان، عمر علي، (٢٠٢٠) مهارات القرن الحادي والعشرين، جامعة الاقصى، غزة .
- الحيلة، -محمد محمود، توفيق احمد مرعي (٢٠٠٩) : طرائق التدريس العامة، دار المسيرة، عمان، الاردن .
- علي، محمد السيد (٢٠١٣) : اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة عمان، الاردن . - زاير، سعد علي، ايمان اسماعيل عايز (٢٠١٤) : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- شاكر، هدى محمود (٢٠٢٢) : أثر اسلوب باكسا في التحصيل والتفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة والتطبيق، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، مجلد ١٩، عدد ٧٢،
- <https://jperc.uobaghdad.edu.iq/index.php/jperc/article/view/1249/1034>
- المصادر الاجنبية :

- Cleophas,T.J.& Zwinderman,A.H., (2017) : Understanding clinical data – analysis learning statistical principle from published clinical research . Springer International Publishing , Switzerland.
- Eble, R.L., (1972): Essentials for Educational Measurement New Jersey, Prentice Hall, Inc
- Thompson, S.K. (2012), Sampling, 2nd, John Wiley&Sons.New Jersey–
- Edwards,A.L (1957): Techniques of attitude scale construction. Croets,New York.

-Freeman F.S

.(1972).theory and practice of psychological testing. new york.Holt Rinehart &Winston.

– Bloom, B. S., Madaus, G. F., & Hastings, J. T. (1971). Handbook on Formative and Summative Evaluation of Student Learning. New York: McGraw–Hill.

Nunnally, J. C. (1979). Psychometric Theory. New York, NY: McGraw–Hill.